الجدول رقم ٤

تطور القوة العاملة في الضفة الغربية
منذ العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٧٨(٢٣)

السنة	مجموع السكان فوق سن ١٤ (بالألف)	مجموع القوة العاملة (بالألف)	النسبة المئوية للقوة العاملة من مجموع السكان فوق سن ١٤
١٩٦٨	٣٠٨,٦	٩٣,٠	٣٠,١٪
١٩٦٩	٣١٣,٧	١١٤,٦	٣٦,٥
١٩٧٠	٣٢٢,٩	١١٨,٤	٣٦,٧
١٩٧١	٣٣٠,٠	١١٩,٧	٣٦,٣
١٩٧٢	٣٣٦,٦	١٢٦,٦	٣٧,٦
١٩٧٣	٣٤١,٦	١٢٧,٧	٣٧,٤
١٩٧٤	٣٥٥,٢	١٣٩,٠	٣٩,١
١٩٧٥	٣٦٦,٩	١٣٣,٩	٣٦,٥
١٩٧٦	٣٧١,٠	١٣١,٣	٣٥,٤
١٩٧٧	٣٧٩,٤	١٢٨,٨	٣٣,٩
١٩٧٨	٣٨٩,٨	١٣٢,٩	٣٤,٠

وكان قطاع الصناعة قد تعرض ايضا الى نقص كبير في عدد العاملين بعد الاحتلال مباشرة ، فقد توقف الكثير من المصانع نتيجة للشلل العام الذي اصاب مرافق الحياةالاقتصادية ، بالاضافة الى عدم توفر المواد الخام الضرورية للصناعة ، بسبب تعثر امكانية الاستيراد من الخارج . ونتيجة لذلك ، عانى حوالى ثلث العاملين من بطالة كاملة . فحسب التقدير الأردني ، كان من المفروض ان يصل عدد العمال في هذا القطاع الى ١٧,٠٣٢ عاملا في العام ١٩٦٨(٢٤) . بينما يشير الاحصاء الاسرائيلي الى ان عدد العاملين في هذا القطاع لم يتجاوز في ذلك العام ١١,٢٠٠ عامل(٢٥) . أما العاملون بأجر فقد بلغ عددهم ٧٣٠٠ عامل(٢٦) . واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان الارقام الاسرائيلية لا تتضمن مدينة القدس ، يكون هناك حوالى ٤٠٠٠ عاطل عن العمل في قطاع الصناعة ، كان اكثر من نصفهم عاملا بأجر . وقد ساعد هذا الوضع السلطات الاسرائيلية على محاولة تشكيل النشاط الصناعي في الضفة الغربية بما يتناسب واحتياجاتها ، فأقامت مراكز للتأهيل المهني في كافة انحاء مدن الضفة ، بهدف تدريب العمال العرب لاستثمارهم كطاقة بشرية رخيصة في مشاريعها .

وما أن مر عامان ، حتى بدأت مصانع الضفة الغربية تعود الى وضع شبيه بالذي كانت عليه قبل الاحتلال . حيث بلغ مجموع العاملين فيها في العام ١٩٦٩ ، بغير مدينة القدس ، ١٥,٢٠٠ عامل . اما المستخدمون فقد وصل عددهم الى ٨٨٠٠ عامل(٢٧) . ولذلك فان التقدير الأردني للعام ١٩٦٨ ، هو أقرب الى تقديرات عام ١٩٦٩ . وسوف نعتمد هذا التقدير كأساس لرصد تطور الصناعة في ظل الاحتلال ، باعتبار ان التغير الذي حصل ، بدأ بعد سنة